



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria

Permanent Mission of Algeria to the
United Nations Office at Geneva and other
international Organizations in Switzerland

البعثة الدائمة للجزائر
لدى مكتب الأمم المتحدة بجنيف
والمنظمات الدولية بسويسرا

كلمة الوفد الجزائري

أمام الاجتماع ما بين الدورات لاتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد

جلسة النقاش: مساعدة ضحايا الألغام

جنيف / 17 – 20 جوان 2025

شكرا السيدة الرئيسة،

في البداية، يطيب لوفد بلادي تهنئتكم على توليكم رئاسة اجتماعنا والتعبير لكم عن كامل الدعم في تأدية مهامكم. كما يتقدم الوفد الجزائري إلى كافة الدول الأعضاء في مجموعة التنسيق لتحقيق عالمية اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد، وإلى المبعوثين السامين من كل دولة الأردن وبلجيكا، بخالص عبارات الشكر والامتنان، على جهودهم المتواصلة والمضنية لبلوغ هدف عالمية الاتفاقية. كما يؤيد وفد بلادي فحوى البيان المشترك الذي تم إلقاؤه من قبل وفد جنوب إفريقيا الموقر نيابة عن المجموعة الإفريقية.

ويرحب الوفد الجزائري بقرار سلطات جزر مارشال بالانضمام إلى الاتفاقية، ويحث دولة تونقا على تسريع وتيرة الانضمام بغية الوصول إلى منطقة الباسيفيك خالية من الألغام. ويدعو الوفد الجزائري الدول 55 في الاتحاد الإفريقي إلى الانضمام جميعا إلى الاتفاقية لتحقيق هدف قارة إفريقية خالية من الألغام المضادة للأفراد.

وبصفتها عضوا في مجموعة التنسيق لتحقيق عالمية الاتفاقية، وفي ظرف دولي بالغ التعقيد والتوتر، تؤكد الجزائر التزامها التام بالعمل مع كافة الشركاء من أجل الحفاظ على استمرارية واستدامة الاتفاقية بهدف وضع حد للمعاناة الكبيرة والأضرار الجسيمة التي لا تزال تسببها هذه الأسلحة العشوائية للمدنيين من نساء وأطفال. إن هذا الالتزام الأخلاقي والسياسي نابع من التجربة المريرة للجزائر التي عانت طويلا من الآثار الناجمة عن هذه الأسلحة التي تم زرعها بشكل مكثف خلال الحقبة الاستعمارية.

إننا نعرب عن أسفنا الشديد لقرار عدد من الدول الأطراف لاسيما في القارة الأوروبية، بالانسحاب من الاتفاقية وتبرير ذلك باعتبارات أمنية وعسكرية، مرتبطة بالدفاع عن أمنها الوطني. كما أن موقف العديد من الدول الأطراف التي لطالما اتخذت مواقف متشددة تجاه عدد من الدول الإفريقية في السابق، يعبر بشكل فاضح عن

سياسة الكيل بمكيالين وازدواجية المعايير في التعامل مع وضعيات متشابهة. ورغم انسحابها من الاتفاقية، فإننا نطالب هذه الدول بمواصلة تنفيذ التزاماتها المنصوص عليه في الاتفاقية طبقاً لمبدأ عالمية الأهداف المتوخاة من الاتفاقية وارتباطها الوثيق بالقانون الدولي لحقوق الإنسان وقواعد ومبادئ القانون الدولي الإنساني.

كما تعبر الجزائر عن دعمها لما تقوم به منظمة الأمم المتحدة وأمينها العام ومنظمات المجتمع المدني الدولي من جهود متواصلة في سبيل الحفاظ على الاتفاقية وتحقيق عالميتها.

وفي سياق دولي تواجه فيه الاتفاقية تحديات كبيرة ووعيا منها بهذا الواقع، قامت الجزائر بدعم من مجموعة من الدول الأعضاء في مجلس حقوق الإنسان بتقديم مشروع قرار للدورة الـ 58 لمجلس حقوق الإنسان خلال شهر مارس 2025 حول "أثر الألغام المضادة للأفراد على التمتع الكامل بحقوق الإنسان"، والذي تم اعتماده دون تصويت من قبل أعضاء المجلس، بما فيهم الدول غير الأطراف في الاتفاقية. كما نتوجه بالشكر هنا لكل من وحدة دعم تنفيذ الاتفاقية (ISU/APMBC) وكل من: UNMAS / ICBL / UNODA، والمقرر الأممي الخاص بالأشخاص ذوي الإعاقة على دعمهم لهذه المبادرة الرائدة.

إن تعزيز التعاون والمساعدة الدولية لفائدة الدول الأطراف التي تواجه جملة من التحديات لاسيما تلك المرتبطة بالتخلص من الألغام، من خلال إنشاء صندوق مالي لذلك، سيساهم دون شك في جهود تحقيق العالمية، في جو من التضامن والتعاون.

وشكرا لكم على حسن الاستماع.